الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

محمد سيد حاج

رحمه الله

خطبة جمعة

وقفات مع الإسراء والمعراج

للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله

نص مفرَّغ من التسجيل وحُرِّر للقراءة: صُحِّحت فيه الهمزات والترقيم والآيات، وحُذفت مواضع لم يتبيّن فيها الكلام. المرجع هو التسجيل الصوتي.

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات، هو الذي أرسل رسوله بالهدى والبينات، أنزل التوراة والإنجيل والزبور وأتمها بالآيات، علام الخفيات، قاضي الحاجات، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماوات، فالق الإصباح ومبدد الظلمات، والنظر إلى وجهه الكريم نهاية الغايات، يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات، لا تختلط عليه اللغات، يسمع ضجيج الأصوات، وتعدد العبارات على تفنن الحاجات، فلا يشغله سمع عن سمع ولا تغلطه المسائل، ولا يتبرم بإلحاح الملحين، ولا بدعاء الداعين ولا باستغفار المستغفرين، أحمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين، وأصلي وأسلم على سيد ولد آدم أجمعين، حبيب رب العالمين، إمام المتقين، قائد الغر المحجلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عباد الله، ستظل سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي النبع الفكري والمعين الروحي، والرصيد التاريخي الأول بالنسبة للأجيال المتلاحقة على مر الدهور والأزمان، تستمد منه الأجيال قوتها وعناصر بقائها، وسر نهضتها وأسباب قوتها وقوة حضارتها، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، إنها سيرة خير وأزكى وأفضل وأكمل الرسل والبشر صلى الله عليه وسلم، إنه الرسول الذي خرج من الصحراء فأحيا أمة وصنع رجالًا وأمد التاريخ والإنسانية والبشرية قاطبة بالأخلاق السمحة والقيم والمبادئ والمثل العالية، إنها حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم.

قدموا للبشرية أنموذجًا حيًّا في صناعة التاريخ وفي تأسيس الحضارة، وإن أمة الإسلام التي تمتلك هذا الرصيد العظيم ما زالت ترنو إلى غيرها وتسير في ركاب الآخرين، بدلًا من أن تقود الأمم وأن تصنع الحضارات، إن أمة سورة الحديد ما زالت تتسلق الحضارة بسلم العبيد، إن أمة أنزل عليها في القرآن سورة كاملة: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾، هذه الآية الموجودة في الكتاب هي التي تجعل الأمة تصنع وتنتج وتتحرك من أجل أن تقود الناس، لا الأمة بمجرد الهمهمات ولا بالمناسبات الباهتة التي تكون فقط مجرد عطلات رسمية يقعد فيها الناس عن العمل، إن الأمة لا تنتصر بلبس مرقع، إن الأمة تنتصر بمصادمة السنن وبالخروج إلى الحياة وبتفجير الطاقات وبصناعة التقنية، إن الأمة تنتصر يوم أن تعتز بدينها.

وإننا ينبغي أن نقف مع حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقفة جادة لنعلم أنه القدوة، وأنها النبوة وليس بعد هذا كمال، فإن طلبنا كمالًا في غير شرع رسولنا صلى الله عليه وسلم، إنا كنا قومًا أذلاء فأعزنا الله بالإسلام، فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله. إننا بحاجة إلى دراسة متأنية عميقة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، السيرة العطرة والشمائل الزكية للاقتباس من النبوة: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، إنه القدوة لنا جميعًا، وإن الكفار وإن العالم وإن البشرية قاطبة بمسلميها وكافريها تستمد الأخلاق منه صلى الله عليه وسلم، بل تستمد قيم الحياة منه.

وأنا بين يدي حادثة من حوادث السيرة العظيمة أفرغها الناس من محتواها بالبدع والخرافات، وضيعوا المعاني الأساسية لحادثة الإسراء والمعراج، والإسراء والمعراج حادثتان متلازمتان ثبتتا في الكتاب وجاءتا في السنة، أما في الكتاب فالآية صريحة في قوله جل وعلا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، وأما المعراج ففي سورة النجم: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ * عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾، وإلى غير ذلك، إنها ثابتة بالقرآن والسنة.

أما في السنة، لم نجد في التاريخ المكي روايات كثرت وتظافرت كرواية الإسراء والمعراج. وإن مجموع هذه الروايات قصة طويلة للإسراء والمعراج تعرفونها ويرددها الناس، ثم شق جبريل صدر الحبيب صلى الله عليه وسلم وأخرج قلبه وغسله بماء زمزم، والحديث في الصحيحين من رواية أنس رضي الله تعالى عنه، لأنه لابد

له من تهيئة قلبية عملت له عملية جراحية، ولكن المعجزة أنه قام بعد عملية مباشرة، وترقى السماوات العلى وخرج خارج الجاذبية الأرضية، كان نبيًّا يخترق الحجب ويصل السماوات العلى ويخترقها في مدة وزمن قياسي، إن هذه القضية وإن هذه القصة قصة عجيبة.

ثم خرج بعد إلى الحرم إلى المسجد، ومن المسجد أوتي بالبراق، وهي دابة بيضاء شديدة البياض، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وبرفقته جبريل ليركب البراق، فإذا بالبراق يشمس أي ينفر ويمتنع ويهتز. أي تقنية ورجل يخرج من صحراء مكة لا يعرفون غير الدواب التقليدية، يخرج من جبال مكة إلى بيت المقدس بالبراق، والمسافة من مكة إلى بيت المقدس ألف ومئتان وعشرة كيلو متر، ألف ومئتان وعشرة كيلو متر، خرج البراق من مكة إلى بيت المقدس لهذه المسافة العجيبة في لمح البصر.

ينتقل إلى عالم آخر ليخاطب الملائكة وليرى الأموات من الأنبياء أحياء، يكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم ويسلمون عليه، يحاورهم ويحاورونه، وذلك حقيقة لا خيال، ولم يكن الإسراء والمعراج رؤية منامية، أي إعجاز في رؤية منامية؟ والله بدأ آية الإسراء بالتسبيح والتقديس لنفسه، أي إعجاز في أن يتحرك رجل إلى أمريكا في لمح البصر ويعود وهو نائم على فراشه، هذا يحصل لي ولك ولكثير من الناس، إنها رحلة حقيقية تمت بالروح وبالجسد، ولكن الجسد كان جسدًا يتحمل المشاق ويتحمل الصعاب.

وركب إبراهيم البراق في عصر لا يعرف الناس فيه السيارات ولا المركبات الفضائية ولا الطائرات ولا المروحيات. أتى الله سليمان عليه السلام عرش بلقيس من اليمن إلى بيت المقدس في لمح البصر، أي تقنية أعظم من هذه التقنية؟ إن الكثير من الناس بهرتهم التقنيات المعاصرة والمادية الغارقة، فظنوا أن الخواجات يفعلون ما يريدون، ويقول لك: والله العلم يتقدم يتقدم، وين؟ العلم يتأخر إذا كان في عصر سليمان عرش بلقيس يأتي في لمح البصر: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ﴾، والتقنية من الله عز وجل هو الذي أجراها على أيدي العباد، مسلمين أو كفار، لأنه قال: ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ وما قال المسلم، قال الإنسان، والخواجات إنسان علمهم الله ما لم يعلموا.

إن قضية الإسراء والمعراج قضية عظيمة تحتاج إلى وقفات جليلة. وصل النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس وربط البراق عند الحلقة التي يربط فيها الأنبياء، والمعراج سلم. إذا كانت الحركة من مكة إلى بيت المقدس بالطائرات ممكنة وقد تكون أسرع من البراق، وقد يصل الناس اليوم بطائرة من مكة إلى بيت

المقدس في نصف ساعة أو في ساعة، فالمعجزة في أن يصلوا من بيت المقدس إلى السماوات العلى، وهذا لن يستطيعه أحد، لا تقنية ولا علم حديث ولا مكوك فضائي، إن الذي نراه الآن ليست السماء، هذه قبة السماء، وما ظهر لنا من السماء الدنيا.

والنبي عليه الصلاة والسلام تجاوز السماوات العلى حتى وصل السماء السابعة، وبين كل سماء وسماء مسافات، الله عز وجل بها عليم، حتى وصل إلى السماء السابعة فوجد إبراهيم قد جلس وقد اتكأ بظهره إلى البيت المعمور، وتجاوز بعد ذلك إلى سدرة المنتهى التي انتهى عندها علم، فلا يعلم أحد من الخلق بمن فيهم جبريل ما الذي بعد سدرة المنتهى، في تلك اللحظة خلا النبي صلى الله عليه وسلم بربه وكلمه واستمع إليه وأخذ منه الشرائع، إنه معراج، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم يزفه الأنبياء ويحتفون به حتى نزل إلى بيت المقدس فصلى بهم قبيل الفجر، ثم رجع إلى مكة آمنًا مطمئنًا.

وليست العبرة فقط بهذه القصة، ولكن الدلالات والوقفات مع هذه القصة. الوقفة الأولى: جاءت حادثة الإسراء والمعراج بعد حياة عصيبة في مكة، توفيت خديجة، وتوفي أبو طالب، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الشعب وقد كان محاصرًا، وذهب إلى الطائف فرده أهل الطائف، ورجع إلى مكة وأهل مكة أشد عتوًّا وأشد كبرًا، ضاقت بالنبي الأرض فأخذه الله إلى السماء، ضاقت به الأرض وكأن الله يقول: إذا ضاقت بك الأرض فإن أهل السماء يرحبون بك، وأنا لك في السماء ومن السماء مخرجًا وفرجًا، فلا يهمك أن أهل الأرض قد قلوك أو قد جفوك، فإن أهل السماء يرحبون بك، رحب به من هو أفضل من أهل الأرض، رحبت به الملائكة.

وللسماء أبواب حقيقية، أبواب بمعنى أبواب، وطرق جبريل الباب، فقيل: من؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمد، عرج بالمعراج. ما المعراج؟ المعراج هو السلم، المعراج الذي تؤخذ فيه الأرواح وترفع إلى السماء، ركب النبي بجسده معراج الأرواح، يا سلام! وتكلم مع الملائكة وتكلم مع الأنبياء، وسلم عليه آدم في السماء الأولى، وفي الثانية أبناء الخالة يحيى وعيسى، وفي الثالثة يوسف وقد أوتي شطر الجمال، وفي الرابعة وجد إدريس، وفي الخامسة هارون، وفي السادسة موسى، وفي السابعة إبراهيم، وتجاوز ذلك إلى سدرة المنتهى التي عندها جنة المأوى صلى الله عليه وسلم.

ووقف في سدرة في قمة الأدب في الحضرة الإلهية وهو في حضرة ربه يطأطئ رأسه: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾، في قمة الأدب النبوي الرفيع، وكان النبي صلى الله عليه وسلم مؤدبًا، لا يفعل شيئًا، حتى لما كلمه موسى وقال له: ارجع إلى ربك، التفت إلى جبريل، قالت الرواية: يستأذنه، وفي كمال الأدب بعد الخامسة أبى أن يرجع، أبى أن يرجع، قال: استحييت من ربي.

الإسراء والمعراج حادثة عجيبة، الدلالة الأولى: أخذه الله عز وجل من الأرض إلى السماء ليضمد جراحه، فعاد أكثر يقينًا وقوة وطمأنينة، وإنك لن تجد في سيرة أحد من هو كمثل النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر والثبات واستقرار النفس والطمأنينة ومواجهة الصعاب والتحديات، وكيف أنه صبر صبرًا عجيبًا خلال هذه السيرة الطويلة العريضة التي امتدت نحوًا من عقدين من الزمان فقط، عشرين سنة بس، ثلاثة عشر في مكة وعشرة في المدينة، لكنها سيرة حافلة، يهاجر بصعوبة، يجيء المدينة يلقى المنافقين، يلقى اليهود، يقتل أصحابه، وهكذا حتى بلغ رسالة الله كاملة.

أخذه الله من الأرض يرحب به أهل السماء، جاء بيقين فذ، جاءه أبو جهل، قال: يا محمد هل من خبر؟ في خبر جديد؟ في حاجة جديدة؟ قال: نعم، أسري بي من مكة إلى بيت المقدس وعرج بي إلى السماوات، قال له أبو جهل: لو جبت لك الناس تقول لهم الكلام ده؟ جمع الناس وقال: قل يا محمد، قال لهم: أسري بي من هنا إلى بيت المقدس ورجعت، قالوا: في هذه الليلة؟ قال: نعم، فوضع بعضهم أيديهم في رؤوسهم. قال له: صف لنا بيت المقدس. قال أبو بكر: إن كان قد قال فقد صدق، قيل: أتصدقه؟ قال: يأتيه الخبر من السماء. كان هذا هو أثر الإسراء والمعراج في مكة، وثبت المؤمنون ولم يتزعزع إيمانهم.

الفائدة الثانية من فوائد الإسراء والمعراج: فيها كسر لجمود العقل وكسر لطغيان المادة، أنت ما تتخيل أنه الحياة بس كده، هذه سنن ونواميس خلقها الله ويمكن أن يبدلها الله، إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون، أين إيمانك كمؤمن؟ أن الله يفعل ما يريد، فعال لما يريد، كسر لطغيان المادة.

ثالثًا: في الإسراء والمعراج ترسيخ لمعاني عظمة الله، ونقل للمؤمنين للإيمان المطلق بالغيب، نؤمن بالغيب، والمعراج تم بالروح والجسد، ما تؤول، ما تقول رؤية منامية، وذهب به إلى بيت المقدس وصلى بالأنبياء، وكل هذا حقيقة، ما في تأويل، لا تكن ضعيفًا، لا تكن ماديًّا بحتًا، الإيمان بالغيب تؤمن بالغيبيات، ونحن

بحاجة إلى ترسيخ معاني الإيمان بالغيب، وترسيخ معاني عظمة الله. من الذي أخذ النبي من مكة إلى بيت المقدس ومن بيت المقدس إلى السماوات العلى؟ إنه ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾، سبحانه المنزه عن النقص، الجليل القدير، جل وعلا.

رابعًا: إن مما يستفاد من حادثة الإسراء والمعراج، إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرج به إلى السماوات روحًا وجسدًا فإن المعراج باق لأمته كل يوم خمس مرات بمعراج روحي عالٍ، تناجي ربها وتكلم مولاها وتكبره وتسبحه راكعة وساجدة.

وبالمناسبة لابد أن أقول إن الراجح أن الإسراء والمعراج لم يكن في رجب، ما كان في رجب. ولو فرضنا أنه صلى الله عليه وسلم أسري وعرج به في السابع والعشرين من رجب، ليس دليلًا على صيام السابع والعشرين من رجب، بل صيام السابع والعشرين من رجب لم يرد لا في كتاب ولا في سنة ولم يفعله الصحابة الكرام، والذي يظهر أننا في السودان أحرص من الصحابة على الصيام، يبدو كده الظاهر كده، الناس بيصوموا يا إخوانا ما وارد، جيب لي دليل أن الناس يصوموا يوم سبعة وعشرين رجب.

قد تكون حادثة الإسراء والمعراج حادثة عظيمة وواقعة جليلة، ما في ذلك شك، ولكن هل فيها دليل على أنها تصام؟ ثم الصوم وين؟ وقد وقعت الحادثة ليلًا، بل لم يرد في السنة صوم رجب. ما سمعنا أن الصحابة عملوا إجازة ولا احتفلوا بالإسراء والمعراج، يا إخواننا هي حادثة عظيمة وحادثة جليلة، لكن ليست عيدًا، مع عظمة الحادثة ليس فيها دليل على الصوم إلا بدليل من كتاب أو سنة.

فالمهم أنه صلى الله عليه وسلم جاءنا بخمس صلوات نعرج بها روحيًّا، علينا أن نحافظ عليها لأنها معراجنا الروحي إلى يوم القيامة الذي لا ينقطع، أسأل الله جل وعلا أن يرد الجميع إليه ردًّا جميلًا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى اللهم وسلم وبارك وأنعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. سؤال مهم: لماذا تم المعراج من بيت المقدس إلى السماوات العلى؟ ولماذا لم يتم المعراج من مكة إلى السماوات العلا مباشرة؟ لكن أسري به إلى بيت المقدس، ومن بيت المقدس إلى السماوات العلى، ذلك أولًا إظهارًا للحق لمن عانده، كما قال ابن أبي جمرة رحمه الله إجابة على هذا السؤال: عرج به من بيت المقدس لا من مكة إظهارًا للحق لمن عانده.

وفيه إشارة أن بيت المقدس صار تبعًا للمسجد الحرام، وصار تبعًا للمسلمين ولأمة الإسلام، انتقال القيادة من بيت المقدس إلى مكة، والذي حصل مع الأنبياء إمامته صلى الله عليه وسلم بالأنبياء، أقول إن صح التعبير، كانت عبارة عن تسليم وتسلم، ذهب ووطئ أرض بيت المقدس، وصلى في مسجدها الأقصى، صلى بهم، دل على أن جميع الأنبياء هؤلاء سلموا القيادة إليه، وتحولت فلسطين وتحول بيت المقدس وتحول الأقصى إلى بقعة وأرض إسلامية عند المسلمين، وليحافظ عليها المسلمون.

لكن ما الذي يدور في المسجد الأقصى؟ تحتفل الأمة كل عام بالإسراء والمعراج، تردد قول الباري جل وعلا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾، ربط بين المسجدين لأنهما لن ينفكا بعد ذلك إلى يوم القيامة، ربط بين المسجدين لأهمية المسجد الأقصى في وجدان المؤمنين، ربط بين المسجدين لانتقال إلى أمة جديدة من أمة إسرائيل إلى أمة إسماعيل، وفيها إيذان بقائد جديد لكل العالم، ولما حصل كان صلى الله عليه وسلم مطاردًا في جبال مكة.

المسجد الأقصى الآن يتعرض لحفريات على مرأى ومسمع من المسلمين، وأسوأ ما تعانيه الأمة في عصرنا هذا التآمر الخارجي العصيب والتآكل الداخلي الرهيب، حلقات من التصدي السافر والتآمر ضد الأمة، أمريكا والاتحاد الأوروبي يعاونان إسرائيل على ضرب الأمة في مقدساتها، لكني سوف أقف على مسألة، أسوأ ما تعانيه الأرض المقدسة الصراع الداخلي بين حماس وفتح، الذي أضر بالقضية ضررًا لا يعلمه إلا الله، والله إن طائرات إسرائيل وقوتها العسكرية ما هزت فلسطين كمثل الأحداث التي وقعت للأمة المسلمة بين فتح وحماس، صراع حول السلطة، إنه صراع الثروة والسلطة في كل مكان الذي يقسم الأمة، يقسم الجماعات والأحزاب والدول والأمم، صراع الثروة والسلطة، مشكلة عجيبة.

والأمر الثاني خبر: السلطات المصرية تلقي القبض على سودانيين يتسللون لدخول إسرائيل، الخبر ده ما في زول علق عليه في خطبة الجمعة نهائي، مع أنه خطير. هل يجوز سوداني يمشي يلجأ لجوء سياسي في إسرائيل؟ هل يجوز؟ لا يجوز طبعًا، لأن إسرائيل أصلًا دولة ظالمة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾، هؤلاء الذين أرادوا الدخول إلى إسرائيل إنما فعلوا هذا لما فتنوا في دينهم في السودان، في ناس فتنوا وفي ناس يتعذبوا، لكن لا يباح للمسلم وإن فتن في دينه من أجل حكومة أو من أجل نظام أن يعادي الإسلام وأن يعادي الأمة وأن يخسر دينه ودنياه، والتلفزيون الإسرائيلي أورد بعض المناظر وأكد الخبر.

إخواننا، إسرائيل نحن نكرهها وناس يمشوا ينضموا لإسرائيل، وإسرائيل هي المحرك للفتن في العالم، وربنا قال: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾، إسرائيل هي الأم وأمريكا هي الربيبة وليس العكس. متى تعي الأمة أن عدوها: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾؟ متى تعي الأمة أن اليهود أعداءها؟ هم الذين تسلطوا على بيت المقدس، أغرقوا شبابنا في الجنس، الموبايلات فيها جنس يا أخي، مقاطع فيديو وصور عارية، أغرقوا شبابنا ومجتمعنا في التوافه، أغرقوا الأمة في الجنس المحموم.

لو ما في مسلم وما في عبودية لله ما حيكون في انتصار على إسرائيل، اللي حينتصروا على إسرائيل محققين لصفتين: الإسلام الكامل والعبودية الحقة. أسأل الله جل وعلا أن يرد إليه ردًّا جميلًا، وأسأله تعالى أن يتقبل منا وإياكم أجمعين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

اللهم عافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك اللهم لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت، إنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، تباركت ربنا وتعاليت، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

اللهم كن لإخواننا في أرض الرافدين، اللهم كن لإخواننا في الأرض المقدسة يا رب العالمين، اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان، اللهم انصر المرابطين على بيت المقدس وفلسطين والمسجد الأقصى يا رب العالمين، اللهم لا تخذلهم إذ خذلهم الناس ولا تتركهم إذ تركهم الناس ولا تضيعهم إذ ضيعتهم الأمة، اللهم كن سندًا لهم وكفى بك سندًا ووكيلًا، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين.

اللهم عليك بأمريكا ومن والاها وبإسرائيل ومن شايعها وبالملاحدة ومن عاونهم، اللهم عليك بهم خذهم أخذ عزيز مقتدر، أرنا فيهم عجائب قدرتك، اللهم إن إسرائيل وأمريكا عاثوا في الأرض فسادًا وأنت ترى ذلك يا ربنا، اللهم فلا تفتنا بهم، اللهم أحصهم عددًا، واقتلهم بددًا، ولا تغادر منهم أحدًا، وصلى اللهم وسلم وبارك وأنعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

للاستماع إلى المادة وتنزيلها

mohamedsayed.com/sounds/وقفات-مع-الإسراء-والمعراج/

تابع الحسابات الرسمية للشيخ

فيسبوك
MohammedSayedHaj

يوتيوب
@msayedhaj

تيليجرام
@msahaj

قناة واتساب
قناة الشيخ

إكس
@mohamedsayed_sd

الموقع الرسمي للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله · mohamedsayed.com